

تفسير البيضاوي

19 - { قالوا طائركم معكم } سبب شؤمكم معكم وهو سوء عقيدتكم وأعمالكم وقرئ (طيركم معكم) { إن ذكرتم } وعظمت وجواب الشرط محذوف مثل تطيرتم أو توعدتم بالرجم والتعذيب وقد قرئ بألف بين الهمزتين وبفتح أن بمعنى أتطيرتم لأن ذكرتم وأن بغير الاستفهام و (أين ذكرتم) بمعنى طائركم معكم حيث جرى ذكركم وهو أبلغ { بل أنتم قوم مسرفون } قوم عادتكم الإسراف في العصيان فمن ثم جاءكم الشؤم أو في الضلال ولذلك توعدتم وتشاءتم بمن يجب أن يكرم ويتبرك به